الصباح الاقتصادية
12
العدد 2261 - السنة الثامنة
الاربعاء 25 ذو القعدة 1436 - الموافق 9 سبتمبر 2015
Wednesday 9 September 2015 - No.2261 - 8th Year

متأثراً بتراجع أسعار النفط

تقرير: فائض ميزانية الكويت لسنة 15/14 يتراجع إلى 7.5 في المئة من الناتج المحلي

أكد تقرير إقتصادي للبنك الوطني أن حكومة الكويت سجلت فائضا في الميزانية بلغ 3,5 مليارات دينار للسنة المالية 2015/2014. وقد تراجع هذا الفائض، قبل التحويل إلى صندوق احتياطي الأجيال القادمة، بنسبة 73في المئة عن السنة الماضية.ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى هبوط أسعار النفط. وقد تقلص فائض الميزانية إلى نسبة تقديرية بلغت 7,5في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة بمتوسط بلغ 24في المئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات الخمس الماضية. ويتحول فائض الميزانية إلى عجز بقيمة 2.7 مليار دينار بعد تحويل 25في المئة من الإيرادات الإجمالية إلىصندوق احتياطي الأجيال القادمة وهيا نسبة استثنائية عادة ما تبلغ 10في المئة.

وقد شهدت الإيرادات هبوطا بواقع22في المئة في السنة المالية 2015/2014 لتستقر عند 24.9مليار دينار متراجعة عن قيمتها التي بلغت 31.8 مليار دينار في السنة المالية 2014/2013. ومع تراجع أسعار النفط خلال النصف الثاني من العام 2014 والربع الأول من العام 2015، تراجعت الإيرادات إلى اقل مستوى لها منذ عشر سنوات بنسبة 23في المئة لتصل إلى 22.5مليار دينار أو 48في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وبلغ متوسط أسعار النفط 84 دولارا للبرميل مقابل السعر المفترض بقيمة 75 دولارا للبرميل في ميزانية السنة المالية 2014-2015. في حين ارتفعت الإيرادات غير النفطية بنسبة طفيفة بلغت 4في المئة ولكنها ظلت تشكل نسبة منخفضة من الإيرادات الإجمالية. وحققت إيرادات ضريبة الدخل التي تشمل الضريبة على الشركات الأجنبية غير النفطية وضريبة دخل الشركات نمواً بواقع 15في المئة على أساس سنوي لكل نوع من الضرائب المذكورة، على الرغم من أنها ما زالت تمثل اقل من 5في المئة من الإيرادات غير النفطية.

وعلى الرغم من بيئة أسعار النفط المنخفضة التي سادت لنحو نصف السنة المالية، إلا أن نمو المصروفات ظل قويا عند 13.3في المئة. إذ ارتفع الإنفاق إلى 21.4 مليار دينار في السنة المالية 2015/2014. وبلغت نسبة المصروفات الحالية 91في المئة من إجمالي الإنفاق، وكانت هي السبب في الجزء الأكبر من تعزيز نمو الإنفاق. وتحقق النمو بصفة أساسية من زيادة بلغت 26في المئة في مكون «المصروفات المختلفة والمدفوعات التحويلية»، والتي تتمثل في الرواتب العسكرية والتحويلات لصندوق الضمان الاجتماعي ودعم الوقود وتحويلات خارجية وأمور أخرى. وارتفعت التحويلات المحلية بقيمة 1.4مليار دينار أو 20في المئة. ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى تضاعف المعونات الحكومية التي بلغت 1.5 مليار دينار في السنة المالية 2015/2014.

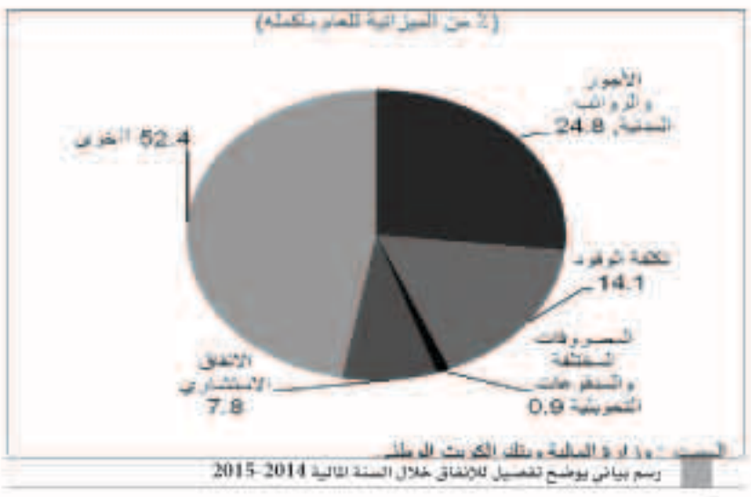

رسم بياني يوضح تفصيل للإنفاق خلال السنة المالية 2014-2015

ووفقا لأرقام الميزانية للسنة المالية 2015/2014، فإن أكثر من 50في المئة من المعونات قد خصصت من أجل تمويل الوقود لمحطات توليد الطاقة والمنتجات النفطيةالمكررة. كما خصصت نسبة 10في المئة لدعم العمالة الوطنية العاملة في القطاع الخاص، بينما لم يتجاوز الانفاق على دعم غلاء المعيشة أكثر من 4في المئة من إجمالي المعونات. وشهدت التحويلات الخارجية ارتفاعا مماثلا أيضا بنسبة 133في المئة لتصل إلى 1.4 مليار دينار، شكلت منها المساعدات الإنسانية مليار دينار.

ارتفعت الرواتب والأجور المدنية بنسبة 5.3في المئة لتصل إلى 5.3 مليارات دينار، وتبلغ فاتورة الأجور الحالية للسنة المالية 2015/2014 ثلاثة أضعاف فاتورة الأجور للسنة المالية 2005/2004. وكانت الزيادات في الرواتب والأجور خلال العامين الماضيين بسيطة نسبيا مقارنة بالنمو الكبير الذي شهدته السنوات المالية 2009/2008 و2012/2011 و2013/2012. ففي تلك السنوات، بلغ متوسط النمو في فاتورة الأجور 20في المئة سنويا وأدى ذلك إلى بذل جهود كبيرة للحد من ذلك النمو.

ارتفع الإنفاق الرأسمالي بنسبة 6.9في المئة متأثرا بقوة نمو الإنفاق على المشاريع والصيانة وشراء الأراضي الذي ارتفع بدوره بواقع8.6في المئة على أساس سنوي ليبلغ 1.7 مليار دينار، مبشرا بالتحسن بعد التراجع الذي سجله في العام السابق وما لهذا الإنفاق من أهمية في تسهيل سير خطة الحكومة للتنمية. وقد بلغ الإنفاق الرأسمالي أعلى مستوى له منذ خمس سنوات عند 81في المئة من ميزانية السنة بأكملها. وبالمقابل، شهد الإنفاق على النقل والمعدات، والذي يشكل فئة أصغر بكثير، بنسبة 6في المئة على أساس سنوي.

وفي السنة المالية 2016/2015، تتوقع الحكومة عجزاً في الميزانية بقيمة 7 مليارات دينار أو بنسبة 18في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

«البنك الدولي» يطالب «العرب» بخفض الدعم لتقليص الإنفاق الحكومي

حافظ غانم

قال الدكتور حافظ غانم- نائب رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا: إن الدول العربية مطالبة بالعمل على تخفيض الدعم المقدم على السلع والخدمات بهدف تقليص الإنفاق الحكومي، ومواجهة التراجعات الحادة في أسعار النفط.

وأضاف «غانم» على هامش مؤتمر صحفي عُقد في العاصمة الإماراتية- أبوظبي: «لابد أن تعمل كافة الدول على تخطي منظومة الدعم الحالية إلى أخرى جديدة تعتمد في الأساس على تقديم الدعم النقدي للمواطن الفقير».

وقال «غانم»: إن دول عدة مثل البرازيل، والمكسيك نجحت في تطبيق منظومة الدعم النقدي للفقراء، وحققت بالفعل نجاحات جيدة، ولابد أن تحذو الدول العربية حذوها في هذا الإطار.

واستدرك «غانم» قائلاً: «لا نطالب بإلغاء الدعم كاملاً، ولكن نطلب من جميع الدول تخفيضه تدريجياً؛ بهدف تحقيق العدالة الاجتماعية لكافة المواطنين».

كانت دولة الإمارات العربية المتحدة بدأت في مطلع أغسطس الماضي، تحرير أسعار الوقود وفقا للأسعار العالمية، في خطوة وصفها الخبراء والمحللون بالجريئة، وأن الهدف منها هو كبح جماح التأثير المتوقع على المالية العامة بسبب تهاوي أسعار النفط في الأسواق العالمية.

قامت أيضا الكويت برفع أسعار الديزل والكيروسين المحلية في يناير الماضي، إلا أنها خفضت تلك الزيادات بعد أسابيع قليلة؛ بسبب انتقادات وجهت للحكومة من جانب البرلمان، ووتدرس عمان إمكانية خفض الدعم على البنزين بعدما خفضت دعم الغاز الطبيعي الذي تستخدمه المصانع في يناير أيضا.

فيما لم تتخذ المملكة العربية السعودية خطوة مماثلة، رغم أن مسؤولين كبار في السعودية دعوا في وقت سابق إلى ضرورة إصلاح دعم الطاقة.

أسهم مجموعة الخرافي تعيد الحياة لمؤشرات البورصة

استطاع السوق الكويتي أن يمحو خسائره خلال تعاملات، أمس الثلاثاء – منتصف جلسات الأسبوع، وسط دعم كبير من أسهم مجموعة الخرافي على وقع ترقب لإتمام صفقة الاستحواذ على أسهم «أمريكانا».

وسجل مؤشر السوق السعري ارتفاعا خلال تعاملات أمس بنحو 0.12%، رابحاً 7 نقاط، ليغلق عند مستوى 5716 نقطة، بعد وصوله خلال التعاملات إلى 5673 نقطة كادنى نقطة.

وتداول مستثمرو السوق أمس نحو 202 مليون سهم، بقيمة بلغت 12.2 مليون دينار، من خلال 4.5 الف صفقة منفذة.

و قفزت أسهم الكويتية للأغذية «أمريكانا» خلال تعاملات، أمس الثلاثاء، بنحو بلغ 4.4%، لتبلغ مستويات 2.34 دينار، بعد انباء عن صفقة محتملة لبيع أسهم الشركة إلى تحالف يضم كلاً من الصندوق السيادي الستغافوري» تيماسيك هولدتجز»، وشركة «صافولا السعودية».

مؤشرات البورصة تستمر في المنطقة الخضراء

خالف مؤشر الكويت 15 الإتجاه ليغلق على تراجع بلغ 1.15%، خاسرا 10.66 نقطة إلى مستوى 914 نقطة، وأقفل المؤشر الوزني هو الأخر على تراجع بلغ 0.87% إلى مستوى 382 نقطة، خاسرا 3.3 نقطة.

وشهدت تعاملات أمس تراجعات قوية لأسهم البنوك ليهبط «وطني» بنسبة 1.27%، و «بيتك» بنحو 1.72%، فيما سجل التجاري هبوطا كبيرا بلغت نسبته 5.27%.

وتصدر سهم أسمنت أبيض الارتفاعات بنسبة 10%، تلاه استثمارات مرتفعا بنسبة 9.26%، من خلال تداول 5.5 مليون سهم، ليغلق عند 118 فلسا.

وجاء إياس على رأس الخاسرين بتراجع بلغ 7.58%، تلاه سفن مسجلا هبوطا بلغت نسبته 7.25% إلى مستوى 128 فلسا.

واصل سهم أرنك نشاطه المكثف خلال الفترة الماضية ليشهد تداولات بلغت 40.7 مليون سهم، مسجلا تراجعا بلغ 2.9% إلى مستوى 33.5 فلس.

ويقول مُحللون»إن سلسلة الانسحابات التي تشهدها البورصة خلال الأونة الأخيرة إضافة إلى عدم وجود سيولة جديدة تساهم في حالة الخمول التي تُعاني منها البورصة، مشيرين إلى أنه لابد من وجود ادوات تحفيز تساهم في تنشيط السوق».

حسبما كشف عنه تقرير أدائها التشغيلي

طيران الجزيرة: نمو في عدد المسافرين بنسبة 36 في المئة

أصدرت شركة «طيران الجزيرة» تقرير أدائها التشغيلي لشهر يوليو 2015 الذي أظهر أن عدد المسافرين على متن الشركة قد ارتفع بنسبة 36% مقارنة بشهر يوليو 2014.

وتأتي هذه الزيادة نتيجة لعدة عوامل أهمها الطلب المتزايد على الوجهات التي تخدمها الشركة بفضل توفير جداول رحلات مرنة ومريحة، بالإضافة إلى التطوير المستمر في خدمات الحجز والتسجيل الحصرية التي توفرها الشركة كخدمات على الهواتف الذكية المختلفة وخدمات التسجيل الذاتي عن طريق موقع الشركة على الإنترنت وأجهزة التسجيل في مطار الكويت الدولي التي تمكن المسافرين من التسجيل واختيار المقعد وطباعة بطاقة الصعود إلى الطائرة ذاتيا.

ويذكر أن «طيران الجزيرة» تخدم 16 وجهة تنطلق من الكويت إلى الوجهات الأكثر طلبا للأعمال والعطلات في الشرق الأوسط، منها دبي، والبحرين، وبيروت، والاسكندرية، وعمّان، واسطنبول، وشرم الشيخ، والأقصر، ومشهد، وسوهاج، وجدّة، والرياض، والقاهرة.

وجاء في تفصيل التقرير أن عدد المسافرين على الخطوط التي تخدم اسطنبول وبيروت وعمّان شهدت زيادة إجمالية بنسبة 38% مقارنة بشهر يوليو 2014. حيث شهد خط اسطنبول ارتفاعا في عدد المسافرين بنسبة 193%، وشهد كل من خط عمّان وبيروت ارتفاعاً بنسبة 21% و35% على التوالي. وكان التطوير في جداول رحلات خط اسطنبول وخط بيروت السبب الرئيسي وراء النمو الاستثنائي على هذه الخطوط.

فبالنسبة الى خط بيروت، شمل هذا التطوير توفير رحلات صباحية ومسائية ضمن جدول رحلات موسم صيف 2015. أما بالنسبة إلى خط اسطنبول، رفعت الشركة معدل الرحلات إلى مطار اسطنبول الدولي «أتاتورك» إلى ست رحلات أسبوعية تغادر الكويت في تمام الساعة 9:40 صباحا وتصل اسطنبول عند الساعة 1:40 ظهرا، مما لاقى استحسان المسافرين.

كما شهدت «طيران الجزيرة» زيادة بنسبة 48% في عدد المسافرين على الخطوط التي تخدم مدن الخليج من دبي والبحرين وجدة والرياض، مقارنة بشهر يوليو 2014.

وشهدت الشركة زيادة في عدد المسافرين على الخطوط التي تخدم مصر بنسبة 26% مقارنة بشهر يوليو 2014. وسيرتفع عدد الوجهات المصرية التي تخدمها «طيران الجزيرة» إلى ست مدن عندما تستأنف رحلاتها بين الكويت ومدينة أسيوط ابتداءً من 10 سبتمبر الحالي بعد أن تم إغلاق مطار أسيوط الدولي للصيانة والتحديث منذ شهر يونيو من العام الماضي. ومع إستئناف الرحلات الى أسيوط، ستعاود الشركة الى خدمة جميع الوجهات الرئيسية في مصر وهي القاهرة، والاسكندرية، وشرم الشيخ، والأقصر، وسوهاج، وأسيوط. تصدر «طيران الجزيرة» تقريرا شهريا عن أدائها التشغيلي، يعتمد على الإحصاءات الشهرية والسنوية لحركة المسافرين في مطار الكويت الدولي الصادرة عن الإدارة العامة للطيران المدني الكويتي.

«ديوان المحاسبة» يجري برنامجاً تدريبياً للمعينين الجدد

أعلن ديوان المحاسبة بدء برنامجه التدريبي للمعينين الجدد الذين التحقوا بالديوان أخيرا بهدف رفع كفاءة وخبرات الكوادر الوطنية وذلك ضمن الخطة التدريبية للسنة المالية (2016/2015).

وقال الديوان في بيان صحافي إن البرنامج التدريبي يستمر نحو أربعة أشهر مؤكدا أن الموارد البشرية هي الوسيلة الأساسية لتحقيق الأهداف العامة للمؤسسات «ولذلك فإن الديوان حريص على تنمية القوى العاملة لديه من خلال الاهتمام بالتدريب والتأهيل».

وأضاف الديوان أن خطة تأهيل المعينين الجدد للسنة المالية (2016/2015) ستكون مدخلا أساسيا للعمل المهني في الديوان من خلال شمولها برامج تدريبية تأهيلية تختص بالمهارات الإدارية والسلوكية والمهنية (محاسبية) ذات العلاقة بالعمل الرقابي بالديوان.

وأوضح الديوان أن تلك الخطة سيتبعها برامج تخصصية ومتقدمة ضمن إطار المسارات التدريبية المقابلة لكل وظيفة مؤكدا أن الخطة تتضمن مجموعة من البرامج التعريفية والتأسيسية لإكساب المعينين الجدد أو من ذوي الخبرة مهارات أولية تصلح لمساعدتهم في اعمالهم الجديدة.

جانب من البرنامج التدريبي

وأشار إلى خضوع المعينين الجدد لبرنامج تدريبي مكثف يتضمن جانبا نظريا وآخر عمليا حيث سيشمل الجانب النظري على برامج عامة مشتركة لجميع فئات المعينين الجدد فضلا عن برامج تخصصية لفئتي المحاسبين والقانونيين.

وعن الجانب العملي في خطة التدريب ذكر البيان أنها تتضمن تدريبا ميدانيا على العمل بالقطاعات الرقابية في حين سيتم تدريب القانونيين بمعهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية فضلا عن تدريب المحاسبين بمكاتب التدقيق.

وأوضح الديوان ان مرحلة تدريب المحاسبين بمكاتب التدقيق تعد خطوة متقدمة في مجال تأهيل المعينين الجدد من المحاسبين حيث يتم تدريبهم في أحد مكاتب التدقيق ذات الجودة والنوعية المميزة في أداء أعمال التدقيق وفقا لخطة تدريبية معتمدة من كافة قطاعات الديوان.

وأكد ان المتدربين الجدد سيطلعون من خلال خطة التدريب على قانون إنشاء الديوان رقم 30 لسنة 1964 والهيكل التنظيمي له فضلا عن طبيعة المهام والأعمال التي تقوم بها كافة الإدارات.

بالتعاون مع شركة «بدر اليحيى»

«التجاري» يقدم عرضاً خاصاً على اليخوت

أعلن البنك التجاري الكويتي عن تقديم عرض خاص لعملاء الخدمات المصرفية الشخصية ولحاملي بطاقة فيزا انفينيت الصادرة عن البنك التجاري وذلك بالتعاون مع شركة بدر اليحي لليخوت التي تقوم ببيع يخوت وقوارب من أفخم الماركات الأوربية مثل برستيج، جانوا، نومو، اقجورد وسي لاين، حيث يستطيع عملاء الخدمات المصرفية الشخصية وحاملي بطاقة فيزا انفينيت الصادرة عن البنك التجاري الحصول على خصم حصري مقدره 10% عند شراء أي يخت أو قارب من شركة بدر اليحي لليخوت. بالإضافة إلى ذلك، يتيح البنك للعميل خيار الحصول على تمويل لشراء القارب من خلال قرض بدون فائدة لمدة سنة مقابل وديعة يتم رهنها لدى البنك. ويسري هذا العرض الحصري لمدة سبعة شهور بدءً سبتمبر 2015 وحتى 31 مارس 2016. ويسعى البنك التجاري دوما لتقديم كل ما هو أفضل لعملاء الخدمات المصرفية الشخصية للاستفادة من المنتجات والخدمات المصرفية المميزة المعدة خصيصا لهم من خلال العروض والمزايا الحصرية التي يقدمها البنك لهم وذلك بهدف تلبية كافة احتياجاتهم المصرفية وتوقعاتهم التي تتناسب مع أسلوب حياتهم.